حضر احتفال تخرج عدد من الدورات العسكرية .. نائب الرئيس:

على من تضررت مصالحهم بقيام الثورة أو تحقيق الوحدة أن يدركوا أنهم يسبحون عكس التيار

شعبنا اليوم وقواته المسلحة أكثر استعداداً للتضحية من أجل الحفاظ على الثوابت الوطنية

■ نائب رئيس الجمهورية في احتفال تخرج عدد من الدورات العسكرية

لن نسمح لأي كان بالعبث بمقدرات الوطن وبثوابت الشعب الوطنية وخياراته الديمقراطية

بالحوار نستطيع تجاوز الصعوبات والانطلاق نحو المستقبل بثقة كبيرة

□ صنعاء / سبأ:

أقيم أمس بمدرسة الحرس الجمهوري احتفال بمناسبة تخرج عدد من الدورات والدفع التخصصية بحضور الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد وقائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة العميد الركن أحمد علي عبدالله صالح ونائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التدريب والمنشآت التعليمية اللواء الركن / علي سعيد عبيد .

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم ألقى الأخ نائب رئيس الجمهورية كلمة نقل في مستهلها إلى الخريجين تهانئ وتبريكات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة.

وأشاد بالمستوى الرفيع من التدريب النوعي والكفاءة القتالية العالية التي اكتسبها الخريجون خلال مراحل الإعداد والتأهيل التخصصي والتي تجعل منهم أكثر عزماً وإصراراً وقدرة على أداء أدوارهم في ميادين البذل والعطاء والتضحية والفداء إلى جانب إخوانهم وزملائهم في وحدات القوات المسلحة والأمن. وقال نائب رئيس الجمهورية:" إن هذه النجاحات سوف تسهم في تعزيز دور الوحدات القتالية لأداء مهامها وواجباتها الدستورية والوطنية بكفاءة واقتدار في الذود عن الوطن وسيادته واستقلاله والدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة باعتبارها ثوابت وطنية مقدسة ضحى من أجلها شعبنا اليمني مقدماً قوافل الشهداء من خيرة أبنائه».

وأضاف:" أن شعبنا اليمني اليوم وقواته المسلحة والأمن أكثر استعداداً للتضحية من أجل الحفاظ على هذه الثوابت الوطنية وتقديم الغالي والنفيس مهما كان الثمن وهو ما يفرض على من يحاولون المساس بالثوابت الوطنية للشعب وزعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق السكينة العامة أن يفكروا ألف مرة لأن محاولاتهم اليائسة ستبوء بالفشل أمام إصرار أبناء شعبنا وأبطال القوات المسلحة والأمن وتمسكهم بتلك الثوابت باعتبارهم أصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة والجمهورية والوحدة".

وقال:" إن على من تضررت مصالحهم الأنانية سواءً بقيام الثورة، أو بتحقيق الوحدة وبدؤوا يفرزون سمومهم ويعبرون عن حقدهم الدفين على الوطن والثورة والجمهورية والوحدة أن يدركوا أنهم يسبحون عكس التيار وأنهم سيندمون في وقت لا ينفع فيه الندم، لأن المسيرة ستتجاوزهم".

وأكد نائب رئيس الجمهورية أن أرواح الشهداء الأبرار ودماء الأحرار والمناضلين الشرفاء التي سفكت من أجل الثورة والجمهورية والوحدة لن تذهب هدراً وأن كل أبناء الوطن سيظلون أوفياء لها ولكل التضحيات، وسيقفون بالمرصاد أمام كل الأعمال غير القانونية، والمحاولات العبثية الرامية إلى العودة بالوطن إلى عهود ما قبل الثورة والجمهورية والوحدة.

وحيا نائب رئيس الجمهورية المواقف البطولية المشرفة لأبناء القوات المسلحة والأمن والقوات الشعبية ونجاحاتهم الكبيرة وانتصاراتهم العظيمة التي يحققونها في مواجهة عناصر الإرهاب والتخريب الحالمة بإعادة الحكم الإمامي الكهنوتي تحت وهم الحق الإلهي في الحكم،

وتضييق الخناق عليهم في مختلف جبهات المواجهة في محاور صعدة وسفيان والملاحيظ..مقدرا صمودهم وتضحياتهم الغالية التي يقدمونها في سبيل الدفاع عن الوطن والثورة والجمهورية والوحدة.

كما أكد في سياق كلمته لأبنا شعبنا اليمني العظيم أن مؤسستهم الوطنية العملاقة الدفاعية والأمنية التي سطرت أروع ملاحم البطولة والتضحية والفداء عبر مختلف مراحل مسيرة الثورة والجمهورية والوحدة ستظل وفيةً لأهداف ومبادئ الثورة اليمنية الخالدة ولدماء الشهداء الأبرار ولتضحيات المناضلين ولن تسمح أو تتهاون مع العناصر العابثة بالأمن والاستقرار والحالمة بعودة عهود التخلف الإمامية والسلاطينية والتشطيرية البائدة.

وقال نائب الرئيس:" إن على العناصر الدموية المهووسة بالقتل والدمار والتطرف والعنف ومن يقف وراءها أن تستفيد من دروس الماضي القريب والبعيد وتكف عن معاداة الوطن والشعب وان تدرك أن المؤسسة الدفاعية والأمنية ستدافع عن خيارات الشعب وثوابته الوطنية وعن حاضره ومستقبله في ظل الجمهورية والوحدة" معلناً باسم كل يمني غيور بأننا لن نسمح بعد اليوم لأي كان أن يعبثَ بمقدرات الوطن، وبثوابت الشعب الوطنية، وخياراته الديمقراطية.

وأضاف نائب رئيس الجمهورية:" نقولها بملء أفواهنا كفى فساداً سياسياً واستهتاراً بمشاعر الشعب، واللعب بالنار، فالشعب سئمَ ومَل من المزايدات والمكايدات وخلق الأزمات، وافتعال المشاكل التي يهدف من خلالها أولئك المأزومون زيادة معاناة الناس والإضرار بمصالحهم وزعزعة الأمن والاستقرار والسكينة العامة للمجتمع وتعطيل مسيرة الحياة في الوطن".

ونوه بدعوة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لإجراء حوار وطني شامل تحت قبة مجلس الشورى تشارك فيه كل الفعاليات والقوى السياسية والاجتماعية في المجتمع باعتبارها خياراً أمثل ووحيداً للوقوف أمام كل القضايا والتحديات التي يواجهها شعبنا في المرحلة الراهنة.

وأشار نائب رئيس الجمهورية إلى أن هذه الدعوة الصادقة والمخلصة التي أطلقها فخامة رئيس الجمهورية تتطلب التفاعل الخلاق من قبل الجميع بالإسهام الإيجابي في وضع التصورات والحلول الوطنية لكل قضايا الشعب اليمني، من منطلق الشعور بالمسئولية التاريخية التي يتحملها الجميع سواءً في السلطة أو المعارضة.

وأكد أننا بالحوار إذا صدقت النوايا، نستطيع تجاوز كل الصعوبات والمعوقات والانطلاق نحو المستقبل بثقة كبيرة لتحقيق الآمال والطموحات الوطنية لشعبنا اليمني المناضل.

وقال نائب رئيس الجمهورية:" إننا في القيادة السياسية والحكومة سنظل حريصين على تهيئة الأجواء المناسبة لنجاح الحوار الوطني في الوقت الذي سنعمل وبشكل دؤوب على استكمال تنفيذ البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية والقيام بالإصلاحات السياسية التي تضمنها البرنامج وفي المقدمة توسيع المشاركة الشعبية في مسيرة العمل الوطني وتعزيز دور المجالس المحلية والانتقال بالمقررات والتوصيات التي توصلت إليها مؤتمرات المجالس المحلية في المحافظات إلى حيز التطبيق من خلال المؤتمر العام الخامس للمجالس المحلية الذي سينعقد في الربع الأول من العام القادم.

وكان نائب رئيس هيئة الأركان العامة للتدريب والمنشآت التعليمية اللواء الركن علي سعيد عبيد ألقى كلمة رحب في مستهلها بنائب رئيس الجمهورية لحضوره ومشاركته هذا الاحتفال الكبير المتزامن مع تواصل احتفالات شعبنا وقواتنا المسلحة والأمن بأعياد الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) والعيد الـ42 للاستقلال الـ30 من نوفمبر المجيد.

وأشار إلى أن تخرج الدفع الجديدة من المدارس العسكرية ترفد الوحدات العسكرية بدماء جديدة وشابة ونوعية هامة للبنيان الشامخ لمؤسسة القوات المسلحة والأمن البطلة صانعة فجر الثورة السبتمبرية والأكتوبرية ورائدة الوحدة والبناء الوطني الشامل وحامية وطن الـ22 من مايو المجيد في ظل القيادة الحكيمة التي تحولت بفضلها إلى مكاسب وإنجازات عظيمة في مختلف مجالات البناء والتنمية وتعزيز القدرة الدفاعية والأمنية للوطن.

وقال نائب رئيس هيئة الأركان:" إن ما وصلت إليه القوات المسلحة والأمن من مستويات متقدمة من التسلح بالوعي والمعارف العسكرية واكتساب الخبرات والتجارب وامتلاك المهارات التي تمكنها من النهوض بكافة المهام والواجبات الماثلة قد مكنتها من صنع الانتصارات المتلاحقة على عناصر الإرهاب وتشديد الخناق على تلك الفئة الضالة والمجرمة ومطاردة فلولها في كهوف الذل والخيانة وأوكار العمالة".

وأكد ان على أولئك الحاقدين والموتورين والواهمين دعاة التمرد والتشرذم السابحين ضد التيار الخارجين عن الإجماع الديني والأخلاقي والوطني عليهم أن يتذكروا بأنهم سينتهون من دون شك إلى مزبلة التاريخ.

وجدد العهد للقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بالسير على درب الثورة والوحدة، والاستعداد الدائم لتقديم المزيد من التضحيات فداءً للوطن والنظام الجمهوري، والتصدي لكل قوى الضلال والتآمر والعدوان وقطع دابر شرورهم واستئصال شأفتهم أينما كانوا وحيثما وجدوا.

كما ألقى النقيب ثامر الحربي كلمة باسم الخريجين جدد من خلالها العهد والولاء لله والوطن والثورة والقيادة السياسية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بأن يكونوا عند مستوى المسؤولية والثقة وبذل الجهود لتعزيز الجاهزية القتالية للقوات المسلحة والحفاظ على أمن واستقرار وطن الـ22 من مايو العظيم.

كما القى النقيب صريح القاز قصيدة شعرية عبر فيها عن أهمية هذه المناسبة وما تمثله من مكسب وطني.

وقدم الخريجون عرضاً عسكرياً مهيباً عكس المستوى الرفيع والتطور النوعي والنجاحات المتميزة التي تتمتع بها قواتنا المسلحة بشكل عام وخريجو الدورات التخصصية على وجه الخصوص.

وفي ختام الحفل قام نائب رئيس الجمهورية ومعه وزير الدفاع ونائب رئيس الأركان وقائد الحرس الجمهوري قائد القوات الخاصة بتكريم أوائل الخريجين بالشهادات التقديرية والجوائز التشجيعية.

حضر الاحتفال عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى ومدراء الدوائر العسكرية وعدد من القادة والضباط العسكريين والأمنيين.

شدد على ضرورة معالجة مشكلة المياه في تعز

البرلمان يؤكد سرعة شراء الأجهزة التشخيصية لمرض حمى الضنك

□ صنعاء / سبأ:

أكد مجلس النواب في جلسته أمس برئاسة نائب رئيس المجلس حمير بن عبدالله بن حسين الأحمر سرعة شراء الأجهزة والمعدات الخاصة بتشخيص مرض حمى الضنك والقضاء على مسبباته وعوامل نموه وتكاثره .

وشدد المجلس على ضرورة تعزيز التوعية الإعلامية من قبل كافة الوسائل لخلق وعي حول هذه المرض وأسبابه والعوامل المساعدة على انتشاره وأهمية القضاء عليه .

وأكد مجلس النواب ضرورة تنفيذ توصياته السابقة حول مرض حمى الضنك والقضاء التام على البعوضة المسببة لهذا المرض ، مشددا على أهمية معالجة مشكلة مياه مدينة تعز.

واقر المجلس في جلسته إحالة الموضوع المتعلق بمشروع سد الخملوع بوادي سردود إلى لجنتي المياه والبيئة والزراعة والري لدراسته مع الجانب الحكومي المختص وتقديم تقرير بالنتائج إلى المجلس في جلسة أخرى .

جرى ذلك لدى استماع المجلس للردود الإيضاحية المقدمة من وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم يحيى راصع ووكيل وزارة المياه والري احمد محسن العسلة في ضوء الأسئلة الموجهة اليهما من المجلس، كل فيما يخصه وتعقيب عدد من أعضاء مجلس النواب على بعض تلك الردود في إطار ممارسة المجلس لمهامه وصلاحياته في الجانب الرقابي .

وقد بين وزير الصحة أن مرض حمى الضنك هو احد أمراض الحميات المنقولة إلى الإنسان بواسطة بعوض « ايديز ايجبتاي» وتختلف هذه البعوضة عن بعوض «الانوفلس» الناقل للملاريا بتكاثرها في المياه المكشوفة في المناطق السكنية والى حد كبير داخل المنازل وخصوصا في الخزانات المكشوفة أو أحواض المياه أو في الأواني وأوعية حفظ المياه المكشوفة وخارج المنازل في إطارات السيارات حول المنازل أو في أسطحها إلى غير ذلك من البؤر المناسبة لتكاثر وتوالد البعوض الناقل ..لافتا إلى ترابط أنشطة المكافحة والوقاية من حمى الضنك إلى حد كبير مع سلوكيات المواطنين في حفظ وتخزين المياه ومدى معرفتهم بالمرض ووسائل انتقاله ، ولا تقتصر تلك السلوكيات على الصعيد المنزلي بل تتعدى ذلك إلى البيئة المحيطة وأدوار الجهات الأخرى كصناديق النظافة وصحة البيئة فيما يتعلق بالبؤر خارج المنازل .

وأشار الدكتور راصع في معرض رده على الأسئلة البرلمانية المطروحة في هذا الجانب إلى الإجراءات التي تم اتخاذها لمعالجة هذا المرض وأسبابه.. منوها الى مجال الرصد الوبائي والحشري وحملات النزول الميداني والقيام بحملات الرش للبعوض الناقل لفيروس حمى الضنك والنشاط التوعوي بمخاطر هذا الفيروس وأسبابه وأوجه معالجته.

ولفت إلى أن مسؤولية مكافحة المرض لا تقتصر على قطاع الصحة بل تتعدى ذلك إلى قطاعات عدة يجب أن تضطلع بمهامها وتنسق جهودها في مكافحة المرض ومن أهمها قطاعات المياه وصحة البيئة وصندوق النظافة والأشغال العامة والمجالس المحلية ووزارتا الزراعة والتربية والتعليم.

وفيما يتعلق بالوضع الوبائي لمرض انفلونزا (إتش1 إن1) أوضح وزير الصحة العامة والسكان أن المركز الوطني للترصد الوبائي وبالتعاون مع المركز الوطني لمختبرات الصحة العامة المركزية يقوم بمتابعة الوضع الوبائي لهذا المرض من خلال الترصد النشط ومتابعة البلاغات الواردة لغرفة العمليات المركزية وعبر عيادة الإنفلونزا التي أنشئت في مجمع الثورة الطبي بمنطقة الحصبة ومن خلال تطبيق المعايير المتبعة لأخذ العينات من الحالات المشتبهة.

وبين الدكتور راصع للمجلس الإجراءات التي قامت بها وزارة الصحة العامة والسكان لتعزيز مواجهة المرض واحتواء انتشاره من خلال تقوية نظام الترصد والإنذار المبكر والمتابعة الجارية من قبل غرفة العمليات المركزية للإنفلونزا وكذا تعزيز القدرة التشخيصية للمركز الوطني للمختبرات إلى جانب التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالإضافة إلى تعزيز القدرة العلاجية السريرية للحالات المصابة بالمرض وتوفير اللقاحات والأدوية المضادة للفيروس.

هذا وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح يوم الأحد القادم بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة وزير شؤون مجلسي النواب والشورى أحمد محمد الكحلاني.

■ مجلس النواب في اجتماعه امس